نفس تصوّر مفهوم اى من حيث انه متصور
فى الذهن مانعا من وقوع الشركة فيه اى من وقوع
اشتراكه بين الشركتين او لا يكون كذلك فالمنع
نفس تصوّر مفهومه اشتراكه بين الشركتين فهو
الجزئى كزيد علما فانه اذا تصوّر مفهومه امتنع
عند العقل عن صدقه على كثيرين وان لم يمتنع
نفس تصوّر مفهومه من اشتراكين كثيرين فهو
الكلى كالانسان فان مفهومه من عند العقل
لم يمتنع عن صدقه على كثيرين وانما قيد الكلى بالمنع
بنفس التصوّر لان من الكليات ما يمتنع لاشتراكه
بين امور متعددة بالنظر الى الخارج كواجب الوجود
فان الدليل الخارجى يقطع عرق الشركة عند لكن
عند العقل لم يمتنع عن صدقه على كثيرين والا لم
يفتقر الى الدليل الخارجى فى اثبات الوحدانية
ق الكلى اما ذاتى اخر الكلى تنقسم الاقسام
ذاتى وعرضى لانه لا يخلو اما ان يكون داخلا
فى الحقيقة جزئيا له فهو ذاتى كالحيوان بالنسبة
الى الانسان فانه حقيقة زيد وعمر وبكر وغيرهم
والحيوان داخل فيه لكونه مركبا من الجسم والنطق

وكذا بالنسبة الى الفرس وغيرها فان لم يكن داخلا
فى حقيقة جزئياته بل كان خارجا عن تلك الحقيقة
عرضى كالضاحك بالنسبة الى الانسان فانه
لم يدخل فى حقيقة زيد وعمر وبكر التى هى الانسان
كما مر من انه مركب من الحيوان والناطق فقط
فتعين انه خارج عنه وعلى هذا لا يكون نفس
الماهية من الذاتيات بل يكون العرضيات هذا
نفس الماهية من العرضيات لانها يخالف الذاتى
بذلك التفسير وما يخالفه فهو عرضى وقد يطلق
الذاتى على ما ليس بعرضى اى ليس بخارج فح يكون
نفس الماهية ذاتية لا يقال ان الذاتى هو المنسب
الى الذات فلا يجوز ان يكون الماهية ذاتية والا
لزم انتساب الشئ الى نفسه وهو ممتنع لانا نقول
هذه التسمية اى تسمية الماهية ذاتية ليست
بلغوية حتى يلزم ذلك المحذور بل انما هى
اصطلاحية فلا يرد ذلك ق والذاتى اما
مقول اه هذا شروع فى بيان كليات الخمس
اعلم ان الكلى اما جنس او نوع او فصل لانه
ان كان مقولا فى جواب ما هو بحسب الشركة

Copyright © King Saud University